

# السحابة السوداء تغطي سماء الغربية وإرتفاع معدلات الإصابة بالاختناق



الخميس 8 نوفمبر 2012 12:11 م

## الغربية - رضا غانم:

عادت السحابة السوداء من جديد لتغطي سماء قرى ومدن محافظة الغربية، مع بداية موسم حصد الأرز مما يصيب العديد من المواطنين خاصة الأطفال وكبار السن بأمراض الصدر والحساسية بالإضافة إلى زيادة معاناة مرضى الربو والجهاز التنفسي.

وقد كشف مصدر مسئول بمديرية الصحة بالغربية ان شهر اكتوبر قد شهد ارتفاع معدلات الاصابة بحالات الاختناق خاصة عند مرضى الصدر والمصابين بالربو، مشيرا إلى أن تزايد الحالات يرجع الى عملية حرق قش الارز فى الأراض الزراعية التى ينتج عنها تصاعد كميات كبيرة من الأذخنة التى تتسبب فى اصابة المواطنين بحالات اختناق وضيق التنفس بجانب الاصابات الظاهرية التى تصيب البصر، موضحا ان مستشفيات صدر الغربية استقبلت العديد من الحالات خلال شهر أكتوبر حيث تشهد المستشفيات حالة طوارئ لاستقبال المصابين لوضعهم على جهاز التنفس الصناعى.

من جانبه أكد رئيس جهاز شئون البيئة بوسط الدلتا أنه تقرر صرف حافز تشجيعي لمزارعى الأرز للقيام بنقل قش الأرز إلى مواقع التجميع البالغ عددها 30 موقعا على مستوى محافظة الغربية بمقدار 45 جنيها لكل طن قش أرز أو صرف طن سماد عضوى لكل 3 أطنان قش يتم توصيلها إلى المواقع وذلك للقضاء على السحابة السوداء.

فيما قال محمد حسن من اهالي مركز بسيون أن السحابة السوداء تتضاعف عاما بعد عام رغم ما يعلنه المسئولون سواء بالبيئة أو الزراعة أو المحليات عن الجهود المبذولة لاحتواء هذه الأزمة ومحاولة القضاء عليها حيث يقوم بعض الفلاحين بحرق قش الأرز فى غياب الرقابة مما يتسبب فى وقوع العديد من حوادث الطرق.

وفي السياق ذاته، أصدر المستشار محمد عبد القادر محافظ الغربية توجيهاته لرؤساء المدن والأحياء والوحدات المحلية القروية بتوفير السيارات وعربات الإطفاء وكافة الإمكانيات اللازمة للجان العاملة، فى مجال منع حرق قش الأرز.

وشدد المحافظ على أهمية تفعيل عمل اللجان ومنع الحرق بكل الطرق المتاحة، وطالب بزيادة المكابس التى تقوم بكبس قش الأرز وتصنيعها لاستخدامها فى أعلاف الحيوانات.

كما طالب المحافظ المسئولين بإعداد تقرير يومية يعرض عليه شخصيا عن أعمال اللجان الفنية المتخصصة وأسماء تلك اللجان وأرقام السيارات العاملة معهم حتى يمكن المتابعة على مدار الساعة لمنع حرق قش الارز نهائيا نهائيا

يذكر أن المساحة الإجمالية المنزرعة أرزا هذا الموسم تبلغ 110 آلاف و458 فداناً، ومن المتوقع أن تنتج نحو 220 ألفا و916 طن قش أرزاً.

